

محددات الطلب على اللحوم الحمراء البلدية في محافظة الشرقية

د/ تهاني صالح محمد بيومي يوسف د/ أحمد إبراهيم محمد رجب عيسوي

باحث

باحث أول

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

تمهيد:

تعد اللحوم الحمراء من أهم مصادر البروتين الحيواني في مصر من حيث قيمتها الغذائية والاقتصادية. بالنسبة للقيمة الغذائية فإن المستهلك المصري يعتمد عليها إلى حد كبير في الحصول على الأحماض الأمينية الأساسية التي لا يستطيع الجسم تكوينها، والتي بدورها تساعد الجسم على توليد الطاقة وبناء الأنسجة والعضلات كما تساعده على أداء الوظائف الحيوية بهمة ونشاط، كما أنها تحتوي على فيتامين ب المركب والذي يؤدي دوراً مهماً في أداء وظائف الأعصاب، وتشكيل خلايا الدم، بالإضافة إلى إنتاج الحمض النووي، والمحافظة على عمل جهاز المناعة بشكل جيد^(١). وللحوم الحمراء أهمية غذائية كبيرة لدى الكثير من المستهلكين حيث يفضلون طعمها عن باقي أنواع البروتين الحيواني. أما بالنسبة للقيمة الاقتصادية للحوم الحمراء فإن قيمتها النقدية عام ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغت حوالي ٦٨,٩٧ مليار جنيه تمثل حوالي ٣٥,٠٣٪ من قيمة الإنتاج الحيواني والبالغ حوالي ١٩٦,٨٩ مليار جنيه^(٥). وحوالي ١٤,٦٢٪ من قيمة الإنتاج الزراعي لنفس العام والذي بلغ حوالي ٤٧١,٧١ مليار جنيه.

ويواجه إنتاج اللحوم الحمراء في مصر الكثير من التحديات التي تحول دون زيادته. ولعل من أهمها: قلة توافر المراعي الخضراء واعتماد المربيين على العلائق المركزة المرتفعة التكاليف. وكذلك وجود أكثر من ٨٠٪ من الثروة الحيوانية في حيازة صغار المربيين حيث التربية التقليدية والبيع وقت الحاجة.

مشكلة الدراسة:

ينخفض متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء حيث أن الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء في مصر لا تفي بالاحتياجات الاستهلاكية منها، وبالتالي وجود فجوة غذائية يتم تدبيرها بالإستيراد من الخارج مما يحمل الخزانة العامة للدولة المزيد من الأعباء. كما أن الزيادة المستمرة في الطلب على اللحوم بصفة عامة واللحوم الحمراء البلدية بصفة خاصة نتيجة الزيادة المضطردة في السكان وعدم مواكبة الزيادة في الإنتاج مع الزيادة السكانية قد أدى إلى ارتفاع في أسعار اللحوم بما لا يتناسب والمستويات الحالية من الدخل في مصر.

هدف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على محددات الطلب على اللحوم الحمراء وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن للإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية ومعدل الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء. وتطور كمية وأسعار الواردات من اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٦). وكذلك دراسة تطور أهم العوامل المؤثرة على الطلب على اللحوم الحمراء في مصر خلال نفس الفترة. بالإضافة إلى تقدير الأهمية النسبية للكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء وأهم بدائل البروتين الحيواني الأخرى وذلك وفقاً للموقع الجغرافي (ريف وحضر)، وكذلك وفقاً لمتوسط الدخل الشهري من خلال بيانات عينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية. وأخيراً تقدير مرونة الطلب وفقاً لتقسيمات الدراسة بعينة الدراسة الميدانية.

وترجع أهمية الدراسة إلى إمكانية التعرف على العوامل المؤثرة في الطلب على اللحوم الحمراء في محافظة الشرقية، وبالتالي يمكن تفعيل وتنشيط العوامل الإيجابية وتنشيط وتحجيم العوامل السلبية. هذا بالإضافة إلى إمكانية استرشاد متخذي القرار بالنتائج عند تحليل وضع الاقتصاد الحالي ورسم السياسات والبرامج المستقبلية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة في عرض وتحليل البيانات على الأسلوبين الكمي والوصفي متمثلاً في حساب المتوسطات، والنسب المئوية، ومعدل النمو، والتكرار النسبي. وتقدير دالة الطلب على اللحوم الحمراء باستخدام أسلوب الانحدار الخطي متعدد المتغيرات المرحلي.

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات: أولهما البيانات الثانوية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وغير المنشورة من مديرية الزراعة بالشرقية. وثانيهما بيانات أولية استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك تم تجميعها بالمقابلات الشخصية من مستهلكي اللحوم الحمراء بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من الأسر المصرية في ثلاث مراكز إدارية تمثل قطاعات المحافظة الثلاثة وهي مركز كفر صقر ليمثل قطاع شمال المحافظة، ومركز ديرب نجم ليمثل قطاع وسط المحافظة. ومركز بلبيس ليمثل قطاع جنوب المحافظة. وتم تجميع استمارات الاستبيان بواقع ٤٠ مشاهدة لكل مركز من المراكز المختارة منها ٢٠ مشاهدة للأسر في الحضر، ٢٠ مشاهدة للأسر في الريف. وبالتالي بلغ عدد المشاهدات في حضر محافظة الشرقية ٦٠ مشاهدة وعدد المشاهدات في الريف ٦٠ مشاهدة أيضاً وذلك لسهولة المقارنة بينهما. وبلغ إجمالي عدد المشاهدات ١٢٠ مشاهدة. وقد قسمت تلك المشاهدات على الفئات الدخلية الثلاثة بواقع ٣٩ مشاهدة للفئة الأولى (أقل من ٢٥٠٠ جنية/شهر)، و٥٤ مشاهدة للفئة الثانية (٢٥٠٠ - أقل من ٥٠٠٠ جنية/شهر)، و٢٧ مشاهدة للفئة الثالثة (٥٠٠٠ جنية/شهر فأكثر) وذلك بغض النظر عن الموقع الجغرافي لتلك الفئات. وتم تجميع تلك الاستمارات خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٩ لتغطي بيانات الاستهلاك لمتوسط العام ٢٠١٨.

النتائج ومناقشتها:**أولاً: الوضع الراهن للحوم الحمراء البلدية في مصر:**

يتناول الجزء التالي من الدراسة الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في مصر وكمية وقيمة وأسعار الواردات من اللحوم الحمراء.

(١) تطور الإنتاج والاستهلاك من اللحوم الحمراء البلدية:

يبين جدول (١) أن الإنتاج الكلي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ حوالي ١٠١٢ ألف طن، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٦ حيث بلغ حوالي ٧٨٨ ألف طن. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ٩٢٢,٣٨ ألف طن. في حين بلغ معدل الانخفاض في الإنتاج الكلي من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة حوالي (١٪). ويرجع ذلك لإرتفاع أسعار الأعلاف المركزة وانتشار الأمراض الوبائية مثل الحمى القلاعية.

بالنسبة لتطور الاستهلاك القومي من اللحوم الحمراء في مصر خلال فترة الدراسة فقد تبين أنه ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغ حوالي ١٦٩٥ ألف طن. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ حوالي ١٠٥٣ ألف طن. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ١٢٥٧,٨ ألف طن. في حين بلغ معدل النمو السنوي حوالي (٢٪).

أما بالنسبة لتطور الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء البلدية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) فقد تبين أنها ارتفعت ليصل أقصاها عام ٢٠١٥ حيث بلغت حوالي ٧٢٠ ألف طن. وانخفضت لتصل أدناها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ١٢٧ ألف طن. وبلغ متوسط الفترة حوالي ٣٣٨,٢٣ ألف طن. كما بلغ معدل الزيادة في الفجوة الغذائية حوالي (٩٪). ويرجع ذلك لإنخفاض الإنتاج وزيادة الاستهلاك خلال

فترة الدراسة. أما فيما يتعلق بتطور معدل الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر خلال فترة الدراسة فقد تبين أنه ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ حوالي ٨٨,٩٥٪. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٧ حيث بلغ حوالي ٥٥,٨٩٪. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ٧٣,٣٣٪. وأخيراً بدارسة تطور متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء البلدية في مصر خلال فترة الدراسة فقد تبين أنه ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٧ حيث بلغ حوالي ١٦,٩٠ كجم/سنة. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٦ حيث بلغ حوالي ٩,٦٠ كجم/سنة. وبلغ متوسط الفترة حوالي ١٢,٧٦ كجم/سنة. كما بلغ معدل الانخفاض حوالي (٣٪).

جدول (١): تطور الإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية ومعدل الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء البلدية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧).

السنوات	الإنتاج المحلي (ألف طن)	الاستهلاك القومي (ألف طن)	الفجوة الغذائية ^(١) (ألف طن)	معدل الاكتفاء الذاتي ^(٢) (%)	متوسط نصيب الفرد (كجم/سنة)
٢٠٠٥	٨٥٥	١٠٥٣	-١٩٨	٨١,٢٠	١٤,٩
٢٠٠٦	٨٨٠	١١٧٨	-٢٩٨	٧٤,٧٠	١٦,٣
٢٠٠٧	٩٢١	١٢٤٧	-٣٦٦	٧٣,٨٦	١٦,٩
٢٠٠٨	٩٦١	١٢٥١	-٢٩٠	٧٦,٨٢	١٦,٦
٢٠٠٩	١٠١٢	١١٣٩	-١٢٧	٨٨,٨٥	١٤,٨
٢٠١٠	٩٢٢	١١٨٣	-٢٦١	٧٧,٩٤	١٠,٤٠
٢٠١١	٩٨٩	١٢٠٨	-٢١٩	٨١,٨٧	١٠,٤٠
٢٠١٢	٩٩٠	١١٥٥	-١٦٥	٨٥,٧١	٩,٧٠
٢٠١٣	٩٦٥	١٢٩٨	-٣٣٣	٧٤,٣٤	١١,٢٠
٢٠١٤	٩٤١	١٣٠٨	-٣٦٧	٧١,٩٤	١٠,٨٠
٢٠١٥	٩٧٥	١٦٩٥	-٧٢٠	٥٧,٥٢	١٣,٦٠
٢٠١٦	٧٨٨	١٢٢٠	-٤٣٢	٦٤,٥٩	٩,٦٠
٢٠١٧	٧٩٢	١٤١٧	-٦٢٥	٥٥,٨٩	١٠,٧٠
المتوسط	٩٢٢,٣٨	١٢٥٧,٨٥	-٣٣٨,٢٣	٧٣,٣٣	١٢,٧٦
معدل النمو ^(٣) (%)	١-	٢	٩	-	٣-

(١) الفجوة الغذائية = الإنتاج المحلي بالألف طن - الاستهلاك القومي بالالف طن. (٢) معدل الاكتفاء الذاتي = (الإنتاج المحلي /

الإستهلاك القومي) × ١٠٠ = (٣) معدل النمو السنوي = [(القيمة في أول سنة ÷ القيمة في آخر سنة) مقلوب عدد السنوات] - ١

المصدر: حسب من بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية. أعداد متفرقة.

ومما سبق يتضح أنه في الوقت الذي بلغ متوسط إنتاج اللحوم الحمراء البلدية في مصر حوالي ٩٢٢,٣٧ ألف طن فإن متوسط الفترة من الاستهلاك بلغ حوالي ١٢٥٧,٨٥ ألف طن وبالتالي هناك فجوة غذائية بلغت حوالي ٣٣٨,٢٣ ألف طن، ومعدل اكتفاء ذاتي بلغ حوالي ٧٣,٣٣٪ وذلك لمتوسط فترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧). ولسد تلك الفجوة الغذائية في استهلاك اللحوم الحمراء البلدية تتجه الدولة إلى استيراد اللحوم الحية الحمراء المجمدة من الخارج. كما أن نتائج معدل النمو تشير إلى أنه في الوقت الذي يتراجع الإنتاج يتزايد الاستهلاك مما يؤدي إلى استمرار اتساع الفجوة الغذائية وبالتالي انخفاض متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة.

(٢) تطور كمية وأسعار وقيمة واردات اللحوم الحمراء المجمدة:

بدراسة تطور كمية وقيمة الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ -

٢٠١٧) فقد تبين من جدول (٢) الآتي:

بالنسبة لكمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة فقد تبين أنها ارتفعت لتصل أقصاها عام ٢٠١٥

حيث بلغت حوالي ٢٩٥,٥٥ ألف طن. وانخفضت لتصل أدناها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٩٥,٤٧ ألف طن. وبلغ متوسط الفترة حوالي ١٩٢,٢٤ ألف طن. في حين بلغ معدل النمو حوالي (٣٪). وبالتالي فإن

للحوم الحمراء المجمدة تسد حوالي ٥٦,٨٤% من الفجوة الغذائية للحوم البلدية والباقي (٤٣,١٦%) يتم تدبيره باستيراد حيوانات حية من بعض الدول الإفريقية مثل السودان والصومال.

جدول (٢): تطور كمية وقيمة وأسعار واردات اللحوم الحمراء المجمدة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧).

السنوات	كمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة (بالآلاف طن)	متوسط سعر الطن (بالآلاف دولار)	قيمة الواردات من اللحوم الحمراء (بالآلاف دولار)	متوسط سعر الطن (بالآلاف جنيه)	قيمة الواردات من اللحوم الحمراء (بالمليون جنيه)
٢٠٠٥	١٥٠,٩٥٨	١,٨٤	٢٧٧,٠٤٨	١٠,٦٢١	١٦٠٣,٥
٢٠٠٦	٢٢٢,١٦٠	١,٨٤	٤٠٩,٥٤٦	١٠,٥٩٣	٢٣٥٤,١
٢٠٠٧	٢٥٤,٢٠٤	١,٩٣	٤٩٠,٢٦٧	١٠,٨٨٧	٢٧٦٧,١
٢٠٠٨	١٣٩,٥٠٥	٣,٤٦	٤٨٣,٢٥٢	١٨,٨٨٦	٢٦٣٤,٧
٢٠٠٩	٩٥,٤٦٧	٤,٢٧	٤٠٧,٤٨٨	٢٣,٧١٧	٢٢٦٤,٤
٢٠١٠	١٧٨,٧٤٤	٣,٩٥	٧٠٦,٢٢٥	٢٢,٣٨٢	٤٠٠٠,٧
٢٠١١	١٥٢,١٠٧	٤,٣٢	٦٥٧,٧٣٦	٢٥,٧٩٧	٣٩٢٤,٠
٢٠١٢	١٨٩,٣٥٠	٤,٨١	٩١١,٠٩٦	٢٩,٣٤٣	٥٥٥٥,٩
٢٠١٣	١٥٣,٥٤٩	٥,٤٤	٨٣٤,٧٤٨	٣٧,٤٥٤	٥٧٥١,٤
٢٠١٤	٢٢٨,٢٦٢	٥,٢٤	١١٩٦,٣٢٢	٣٧,١٦٩	٨٤٨٤,٣
٢٠١٥	٢٩٥,٥٥٤	٤,٨٩	١٤٤٥,٢٥٩	٤٢,٩٣٤	١٢٦٨٩,٤
٢٠١٦	٢٢١,١٥٤	٤,٥٤	١٠٠٤,٧٨١	٤٦,٢٩٠	١٠٢٤٤,٧
٢٠١٧	٢١٨,٠٦٤	٤,٧٢	١٠٢٩,٣٥٦	٧٨,٧٧٧	١٧١٧٩,٩
المتوسط	١٩٢,٢٣٧	٣,٩٤	٧٥٧,٩٣٣	٣٠,٥٧	٦١١١,٨٦
معدل النمو (%)	٣	٨	١١	١٧	٢٠

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (Trade map).

أما بالنسبة لتطور قيمة استيراد اللحوم الحمراء المجمدة بالعملة المحلية (بالمليار جنيه) - والتي اعتمدت بشكل أساسي على سعر الاستيراد للطن باللف دولار (CIF) وسعر الصرف - خلال فترة الدراسة فقد تبين أنها ارتفعت ليصل أقصاها عام ٢٠١٧ حيث بلغت حوالي ١٧,١٨ مليار جنيه، وانخفضت لتصل أدناها عام ٢٠٠٥ حيث بلغت حوالي ١,٦٠ مليار جنيه. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ٦,١١ مليار جنيه. في حين بلغ معدل النمو (٢٠%).

ومما سبق يتضح عدم قدرة الإنتاج المحلي للحوم الحمراء البلدية عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية وبالتالي وجود فجوة غذائية تتزايد بصفة مستمرة مما ترتب عليه سد تلك الفجوة بالاستيراد من الخارج للحوم المجمدة والحيوانات الحية. وبالتالي يتضح أهمية دراسة دالة الطلب على اللحوم الحمراء البلدية لضبط السوق المحلي. كما سيتم دراسته في الجزء التالي.

ثانياً: التقدير الإحصائي للعوامل المؤثرة على استهلاك اللحوم الحمراء البلدية في مصر:

تتعدد العوامل التي تؤثر على استهلاك اللحوم الحمراء في مصر ومن أهمها: الكمية المنتجة محلياً من اللحوم الحمراء البلدية (بالآلاف طن). وسعر المستهلك للحوم الحمراء البلدية وبدائلها المختلفة مثل (دجاج المزارع البلدية. ودجاج المزارع. والأسماك. واللحوم المجمدة المستوردة) بالجنيه/كجم. بالإضافة إلى كل من عدد السكان (بالمليون نسمة). ومتوسط الدخل الفردي السنوي (بالجنية).

(١) توصيف متغيرات دالة الطلب على اللحوم الحمراء:

تم دراسة تطور كل من كمية الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي من اللحوم الحمراء بجدول (١). وفيما يلي يتم دراسة تطور المتغيرات الأخرى كما هو موضح بجدول (٣) بشيء من الإيجاز:

بدراسة تطور سعر المستهلك للحوم الحمراء البلدية (بالجنيه/كجم) - وقد اعتمدت الدراسة على متوسط أسعار المستهلك للحوم البقري والجاموسي متوسط السن المشفى الكندوز في مصر حيث أنها أشهر اللحوم المستهلكة في مصر - فقد تبين أن متوسط أسعار اللحوم الحمراء البلدية ارتفع في مصر خلال الفترة

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد التاسع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٩ ١٥٩٣

(٢٠٠٥ - ٢٠١٧) ليصل أقصاه عام ٢٠١٧ حيث بلغ حوالي ١٣٩,٣٣ جنيهه/كجم. وانخفض ليصل أداها عام ٢٠٠٥ ٢٠٠٥ وُرب حيث بلغت حوالي ٢٦,٨٩ جنيهه/كجم. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ٦٢,٢٢ جنيهه/كجم. في حين بلغ معدل النمو حوالي (١٣٪).

وبالنسبة لتطور سعر المستهلك لدجاج المزارع (بالجنيه/كجم) يتضح أن متوسط أسعار دجاج المزارع ارتفع في مصر خلال نفس الفترة ليصل أقصاه عام ٢٠١٦ حيث بلغ حوالي ٣٢,٩٢ جنيهه/كجم. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ حوالي ٨,٣٧ جنيهه/كجم. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ١٩,٦٩ جنيهه/كجم. في حين بلغ معدل النمو حوالي (١٠٪). وبحساب معامل الاختلاف فقد تبين أن القيم تتوزع حول متوسطها الحسابي بنسبة بلغت حوالي ٤٢,١٤٪.

أما بالنسبة لتطور سعر المستهلك للأسماك البلطي (بالجنيه/كجم) فقد تبين تعدد أنواع الأسماك التي يقبل عليها المستهلك المصري وبالتالي تتعدد أسعارها. وفي هذه الدراسة تم استخدام أكثر الأسماك انتشاراً لدى المستهلكين وهي أسماك البلطي نظراً لطعما المميز وكذلك أسعارها التي تعتبر في متناول الجميع. ويتضح أن متوسط أسعار الأسماك البلطي ارتفع في مصر خلال فترة الدراسة ليصل أقصاه عام ٢٠١٦ حيث بلغ حوالي ٣٢,٩٢ جنيهه/كجم. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ حوالي ٩,٥٠ جنيهه/كجم. في حين بلغ متوسط الفترة حوالي ١٩,٩٥ جنيهه/كجم. كما بلغ معدل النمو حوالي (٩٪).

جدول (٣): تطور متغيرات دالة الطلب على اللحوم الحمراء البلدية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧)

السنوات	الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية (ألف طن) ^(١)	كمية اللحوم المنتجة من اللحوم الحمراء البلدية (ألف طن) ^(٢)	أسعار اللحوم الحمراء البلدية (جنيه/كجم) ^(١)	أسعار دجاج المزارع (جنيه/كجم) ^(١)	أسعار الأسماك (جنيه/كجم) ^(١)	أسعار اللحوم الحمراء المستوردة (جنيه/كجم) ^(١)	عدد السكان (مليون نسمة) ^(٢)	متوسط دخل الفرد السنوي (جنيه/سنة) ^(٣)
٢٠٠٥	١٠٥٣	٨٥٥	٢٦,٨٦	٨,٣٧	٩,٥٠	١٠,٢٠	٧١,٣٥	٦٨٧٣,٢٥
٢٠٠٦	١١٧٨	٨٨٠	٢٩,٣٧	٨,٦٠	١٠,٨٦	١٠,٥٩	٧٢,٩٤	٨٠٣٦,٨٥
٢٠٠٧	١٢٤٧	٩٢١	٣١,٨٦	١١,٩٤	١١,٩٤	١٠,٨٨	٧٤,٤٤	٩٤١٣,٠٦
٢٠٠٨	١٢٥١	٩٦١	٣٦,٢٦	١٢,٠١	١٢,٠١	١٨,٨٨	٧٦,١٠	١١١٤٦,٦
٢٠٠٩	١١٣٩	١٠١٢	٤٠,٤٨	١٤,٦٠	١٤,٦٠	٢٣,٧٢	٧٧,٨٤	١٢٩٤٣,٣٦
٢٠١٠	١١٨٣	٩٢٢	٥٣,٧٣	١٦,٦٣	١٦,٦٣	٢٥,٣٥	٧٩,٦١	١٤٩٨٢,٧٩
٢٠١١	١٢٠٨	٩٨٩	٥٨,٦٠	٢٠,٣٦	٢٠,٣٦	٢٥,٨٠	٨١,٥٦	١٦٦٥٧,٠٧
٢٠١٢	١١٥٥	٩٩٠	٦٢,٩٠	٢٢,٦٣	٢٢,٦٣	٢٩,٣٤	٨٣,٦٧	١٩٧١٢,٣٩
٢٠١٣	١٢٩٨	٩٦٥	٦٧,١٥	٢٤,٩٢	٢٤,٩٢	٣٧,٤٥	٨٥,٧٨	٢٢٤٩١,٧٢
٢٠١٤	١٣٠٨	٩٤١	٧٧,٩٤	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٣٧,١٧	٨٧,٩٦	٢٣٩٦٢,٤٥
٢٠١٥	١٦٩٥	٩٧٥	٨٦,٦٩	٢٧,٩٢	٢٧,٩٢	٤٢,٩٦	٩٠,٠٨	٣١٥٩٩,٢٢
٢٠١٦	١٢٢٠	٧٨٨	٩٧,٦٧	٣٢,٩٢	٣٢,٩٢	٤٦,٣٢	٩٢,١١	٣٦٦٩٢,٠٠
٢٠١٧	١٤١٧	٧٩٢	١٣٩,٣٣	٣٠,٥٨	٣٠,٥٨	٧٨,٧٧	٩٦,٢٨	٤٤٠٤٦,٠٢
المتوسط	١٢٥٧,٨٥	٩٢٢,٣٨	٦٢,٢٢	١٩,٦٩	١٩,٩٥	٣٠,٥٧	٨٢,٢٩	١٩٨٨٨,٩٨
معدل النمو (%)	٢	١-	١٣	١٠	٩	١٧	٢	١٥

المصدر: حسب من بيانات:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة / مستهلك). أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية. أعداد متفرقة.
- ٣- الموقع الإلكتروني للبنك الدولي. بنك البيانات. مؤشرات التنمية العالمية.

أما فيما يتعلق بتطور سعر المستهلك للحوم الحمراء المجمدة المستوردة (بالجنيه/كجم) فقد تبين أن متوسط أسعار الحمراء المجمدة المستوردة ارتفع في مصر فترة الدراسة ليصل أقصاه عام ٢٠١٧ حيث بلغ حوالي ٧٨,٧٧ جنيه/كجم. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ حوالي ١٠,٢٠ جنيه/كجم. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ٣٠,٥٧ جنيه/كجم. في حين بلغ معدل النمو حوالي (١٧٪).

وبدراسة تطور عدد السكان (بالمليون نسمة) فيتضح أن عدد السكان في مصر ارتفع خلال فترة الدراسة ليصل أقصاه عام ٢٠١٧ حيث بلغ حوالي ٩٦,٢٨ مليون نسمة. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ حوالي ٧١,٣٥ مليون نسمة. وبلغ متوسط الفترة حوالي ٨٢,٢٩ مليون نسمة. وبلغ معدل النمو حوالي (٢٪).

وأخيراً بدراسة متوسط الدخل الفردي (بالجنيه/سنة) فيتضح أن متوسط الدخل الفردي السنوي في مصر ارتفع خلال فترة الدراسة ليصل أقصاه عام ٢٠١٧ حيث بلغ حوالي ٤٤,٠٤٦ ألف جنيه. وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ حوالي ٦,٨٧ ألف جنيه. كما بلغ متوسط الفترة حوالي ١٩,٨٩ ألف جنيه. في حين بلغ معدل النمو حوالي (١٥٪).

ويرجع ارتفاع متوسط دخل الفرد السنوي (جنيه/ سنة) خلال الثلاث سنوات الأخيرة بصورة ملحوظة وذلك نتيجة لسياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي خلال تلك السنوات ومنها رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين بالدولة.

(٢) التقدير الإحصائي للعوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء في مصر:

لمعرفة أهم العوامل المؤثرة في الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية في مصر فقد تم إجراء عدة محاولات على عدة صور رياضية تبين أن أهم ثلاث صور مناسبة لطبيعة البيانات الثانوية المنشور خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٠٥) وأدقها إحصائياً ومنطقية اقتصادية الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد والمرحلي.

لتقدير العلاقة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء (بالألف طن) كمتغير تابع (ص) وبين عدد من المتغيرات المستقلة وهي: الكمية المنتجة محلياً من اللحوم الحمراء (بالألف طن) (س١). أسعار اللحوم الحمراء المحلية (بالجنيه/كجم) (س٢). أسعار دجاج المزارع (س٣) (بالجنيه/كجم). أسعار الأسماك (بالجنيه/كجم) (س٤). أسعار اللحوم الحمراء المستوردة (بالجنيه/كجم) (س٥). عدد السكان (بالمليون نسمة) (س٦). متوسط الدخل الفردي السنوي (بالجنيه/سنة) (س٧) وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧). باستخدام معادلة الانحدار الخطي متعدد المتغيرات والتي أخذت الصورة الرياضية التالية:

$$ص = أ ± ب١س١ ± ب٢س٢ ± ب٣س٣ ± ± ب٧س٧$$

(١) توصيف متغيرات الدالة:

تشير بيانات جدول (٤) إلى أنه في ظل تفاعل البيانات والمتغيرات الشارحة المستقلة للدالة موضع الدراسة والتي بلغ متوسطها خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) بالنسبة للإنتاج المحلي للحوم الحمراء البلدية حوالي ٩٢٣,٣٨ ألف طن. وأسعار اللحوم الحمراء البلدية ٧١,٥٦ جنيه/كجم. وأسعار الدجاج ١٩,٦٩ جنيه/كجم. أسعار السمك البلطي ١٩,٩٥ جنيه/كجم. وأسعار اللحوم الحمراء المستوردة المجمدة ٣٠,٥٧ جنيه/كجم. كما أن متوسط عدد السكان ٨٢,٣٨ مليون نسمة. وأخيراً متوسط الدخل الفردي ١٩٨٨٨,٩٨ جنيه/سنة. فإن متوسط كمية اللحوم الحمراء البلدية المستهلكة بلغت حوالي ١٢٥٧,٨٥ ألف طن سنوياً.

جدول (٤): توصيف متغيرات دالة استهلاك اللحوم الحمراء البلدية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧)

المتغير	الوحدة	المتوسط	المتغير	الوحدة	المتوسط
ص	الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية	٩٢٣,٣٨	سعر اللحوم المستوردة المجمدة	جنيه/كجم	٣٠,٥٧
١س	كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء البلدية	١٢٥٧,٨٥	سعر الأسماك (البطي)	جنيه/كجم	١٩,٩٥
٢س	سعر اللحوم الحمراء البلدية	٧١,٥٦	عدد السكان	مليون نسمة	٨٢,٣٨
٣س	سعر دجاج المزارع	١٩,٦٩	الدخل الفردي السنوي	جنيه/سنة	١٩٨٨٨,٩٨

المصدر: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لتقديرات الدخل - أعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية المتاحة للاستهلاك من السلع الزراعية - أعداد متفرقة.

(٢) التقدير الإحصائي للعوامل المؤثرة على استهلاك اللحوم الحمراء البلدية بعينة الدراسة: بحساب الدالة باستخدام الانحدار الخطي متعدد المتغيرات تبين أنها تأخذ الشكل الرياضي التالي:

$$ص = ١٨٩٠,٤١ + ٠,٥٧٩ س١ - ١٣,١٧٢ س٢ - ١٢,٦٩٠ س٣ - ٢٩,٧٦٥ س٤ -$$

$$- (٠,٨٢٢) (٠,٧٥٦) (٢,٢٦٢) (٠,٢٣٧) (٠,٥٦٤)$$

$$- ١٦,٦٣١ س٥ + ٤٠,٠٩٧ س٦ + ٠,٠٨١ س٧ -$$

$$- (٢,٢٥٦) (١,٠٧٥) (٣,٨٣٨)$$

$$R^2 = ٠,٨٩ ، F = ٦,٠١٥$$

حيث أن:

ص = الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء (بالألف طن) في السنة هـ.

س١ = كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء البلدية (بالألف طن) في السنة هـ.

س٢ = أسعار اللحوم الحمراء البلدية (جنيه/كجم) في السنة هـ.

س٣ = أسعار دجاج المزارع (جنيه/كجم) في السنة هـ.

س٤ = أسعار الأسماك (جنيه/كجم) في السنة هـ.

س٥ = أسعار اللحوم الحمراء المستوردة (جنيه/كجم) في السنة هـ.

س٦ = عدد السكان (مليون نسمة) في السنة هـ.

س٧ = متوسط الدخل السنوي للفرد (جنيه/سنة) في السنة هـ.

هـ = السنوات ١ . ٢ . ٣ ١٣ .

(**) معنوي عند مستوى معنوية (١٪). (*) عند مستوى معنوية (٥٪). () غير معنوي.

R² = معامل التحديد . F = قيمة (ف) المحسوبة.

تشير نتائج معادلة (١) إلى وجود علاقة موجبة بين كمية اللحوم الحمراء البلدية المستهلكة بالألف طن وبين كل من كمية الإنتاج المحلي للحوم الحمراء البلدية بالألف طن. وعدد السكان بالمليون نسمة. ومتوسط الدخل الفردي السنوي بالجنيه. وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات أو احداها يؤدي إلى زيادة استهلاك اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن. في حين يوجد علاقة عكسية بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية وبين كل من متوسط سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء البلدية بالجنيه. ومتوسط سعر الكيلو جرام من لحوم الدجاج بالجنيه. ومتوسط سعر الكيلو جرام من اللحوم المستوردة المجمد بالجنيه. ومتوسط سعر الكيلو جرام من السمك البطي بالجنيه. وهذا يعني أن زيادة تلك المتغيرات أو احداها يؤدي إلى انخفاض الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن. ولمعرفة أهمية المتغيرات الشارحة المستقلة فإن معنوية معاملات الانحدار تشير إلى أهمية متوسط الدخل الفردي السنوي بالجنيه حيث ثبتت

المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية (١٪). يليه أسعار اللحوم الحمراء البلدية. وأسعار اللحوم المستوردة المجمدة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية (٥٪). ويشير معامل التحديد والذي بلغ ٠,٨٩ إلى أن المتغيرات الشارحة المستقلة تفسر حوالي ٨٩٪ من التغير في كمية اللحوم الحمراء البلدية. ويؤكد ما سبق قيمة (ف) المحسوبة حيث بلغت ٦,١٥ وهي معنوية عند مستوى معنوية (١٪).

وبإجراء التقدير المرحلي للدالة (Stepwise) باستخدام برنامج (SPSS) فقد توصل التقدير الإحصائي إلى النتائج التالية والتي كانت أكثرها منطقية من الناحية الاقتصادية:

$$\begin{aligned} \text{ص}_١ = & ٢١٨٧,٤٠٩ - ١٥,١٥٩ \text{س}_٢ - ٤٠,٣٢٥ \text{س}_٣ - ٣,٤٩٥ \text{س}_٤ + ٥٢,٧٦٣ \text{س}_٥ \\ & (**)(٠,٦٨١) \quad (**)(٤,٠٢٨) \quad (**)(٢,٤٩١) \quad *(٢,٤٩١) \quad *(٢,٥٩٥) \\ & + ٠,٠٧٧ \text{س}_٦ \quad (**)(٤,٣٩٨) \\ \text{معادلة (٢)} & \dots \dots \dots \end{aligned}$$

$$F = ١٠,٣٧ . R^2 = ٠,٨٨$$

حيث أن:

- ص١ = الكمية المقدرة للكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء بالألف طن في السنة هـ
 س٢ = متوسط سعر اللحوم الحمراء البلدية (بالجنيه/كجم) في السنة هـ
 س٣ = متوسط سعر السمك (بالجنيه/كجم) في السنة هـ
 س٤ = متوسط سعر اللحوم الحمراء المجمدة المستوردة (بالجنيه / كجم) في السنة هـ
 س٥ = عدد السكان (بالمليون نسمة) في السنة هـ
 س٦ = متوسط الدخل الفردي السنوي (بالجنيه/سنة) في السنة هـ

تبين نتائج معادلة (٢) وجود علاقة طردية موجبة بين كمية اللحوم الحمراء البلدية المستهلكة بالألف طن وبين كل من عدد السكان بالمليون نسمة. ومتوسط الدخل الفردي السنوي بالجنيه. وهذا يعني أن زياد هذين المتغيرين أو أحدهما يؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن. في حين يوجد علاقة عكسية بين كمية اللحوم الحمراء البلدية المستهلكة بالألف طن وكل من سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء البلدية بالجنيه. وسعر الكيلو جرام من السمك البلطي بالجنيه. وسعر الكيلو جرام من اللحوم المجمدة المستوردة بالجنيه. وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات أو احداها يؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن.

ولمعرفة أهمية المتغيرات الشارحة المستقلة في التأثير على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن فإن معاملات الانحدار تشير إلى أهمية متوسط الدخل الفردي السنوي بالجنيه. ومتوسط سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء البلدية بالجنيه حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لهما عند مستوى معنوية (١٪). يليهما أهمية كل من عدد السكان بالمليون نسمة. ومتوسط سعر الكيلو جرام من اللحوم المستوردة المجمدة بالجنيه. ومتوسط سعر الكيلو جرام من السمك البلطي بالجنيه حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لهما عند مستوى معنوية (٥٪). ويشير معامل التحديد والذي بلغ ٠,٨٨ إلى أن المتغيرات الشارحة المستقلة تفسر حوالي ٨٨٪ من التغير في كمية اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن أما الباقي (١٢٪) يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق قيمة (ف) المحسوبة حيث بلغت ١٠,٣٧ وهي معنوية عند مستوى معنوية (١٪).

(٤) وبدراسة المنطق الاقتصادي للنتائج السابقة:

فقد تبين وجود عكسية بين متوسط سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء البلدية بالجنيه وبين الكمية المستهلكة منها بالألف طن. وهذا يوضح المنطق الاقتصادي لتلك النتيجة حيث أنه بزيادة سعر كيلو جرام من

للحوم الحمراء بالجنيه يؤدي إلى انخفاض الكمية المستهلكة منها بالألف طن. كما أن وجود الإشارة السالبة لسعر الدجاج والأسماك واللحوم المجمدة المستوردة في المعادلة الأولى. وسعر الأسماك واللحوم المجمدة المستوردة في المعادلة الثانية يشير إلى أن الأسماك ولحوم الدجاج واللحوم الحمراء المجمدة المستوردة تعتبر سلع مكملة للحوم الحمراء البلدية وذلك إذا أخذت كسوق واحد للبروتين الحيواني. وذلك لاختلاف كل من مصادر أو سعر الكيلو جرام والمستويات الداخلية والأذواق بالنسبة للمصادر المختلفة للبروتين الحيواني. وبالتالي فإنه أصبح من الأهمية بمكان دراسة أثر مكونات سوق البروتين الحيواني (لحوم الدجاج. اللحوم المجمدة المستوردة. الأسماك) كلا منها على حده على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن وذلك من خلال معادلات الانحدار الخطي البسيط. كما سيتم توضيحه في الجزء التالي.

(٥) معادلات الانحدار الخطي البسيط لمكونات سوق البروتين الحيواني على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بعينة الدراسة:

تشير المعادلات الثلاثة الموضحة بجدول (٥) إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن وبين كل من أسعار كل من الكيلو جرام من لحوم الدجاج بالجنيه. والكيلو جرام من اللحوم المجمدة المستوردة بالجنيه. والكيلو جرام من سمك البلطي. وهذا يعني أن تلك السلع تعتبر سلع بديلة أي أن ارتفاع أسعارها يؤدي إلى زيادة استهلاك اللحوم الحمراء البديلة كبديل للسلع موضع الدراسة.

جدول (٥): معادلات الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن وبين مكونات سوق البروتين الحيواني (لحوم الدجاج. أسماك البلطي. اللحوم المجمدة المستوردة) بعينة الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	R ²	المغوية	
				T	F
١	العلاقة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية (بالألف طن) وبين سعر كيلو جرام من لحوم الدجاج (جنيه/كجم).	ص _١ = ١١,٠٣٧ + ١٠,٤٠,٥٢ س _١ *(٢,٣٣٨) ** (١٠,٣٧٤)	٠,٣٣	٥,٤٦	*(٢,٣٣٨)
٢	العلاقة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية (بالألف طن) وبين سعر كيلو جرام من اللحوم المجمدة المستوردة (جنيه/كجم).	ص _١ = ٤,٨٧٤ + ١١٠٨,٨٢ س _١ *(٢,٣٤٤) ** (١٥,٠١٣)	٠,٣٤	٥,٥٠	*(٢,٣٤٤)
٣	العلاقة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية (بالألف طن) وبين سعر كيلو جرام من سمك البلطي (جنيه/كجم).	ص _١ = ١١,٥١٧ + ١٠,٢٨,٠٧ س _١ *(٢,٣٣١) ** (٩,٧٤٣)	٠,٣٣	٥,٤٣	*(٢,٣٣١)

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٩.

ثالثاً: الخصائص والسمات الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة:

تشير بيانات جدول (٦) إلى أنه بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة حوالي ٤,١٨ فرد. وبلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة حوالي ٣٩٧٣,٧٥ جنيه/شهر. وبالتالي بلغ متوسط الدخل الشهري للفرد داخل الأسرة حوالي ٩٥٠,٦٦ جنيه/شهر. وذلك على مستوى عينة الدراسة ككل. ومن الجدول يتضح أنها تختلف من منطقة جغرافية لأخرى (حضر. ريف). ومن فئة دخلية لأخرى.

رابعاً: استهلاك اللحوم الحمراء البلدية والبدايل الأخرى للبروتين الحيواني بعينة الدراسة:

يقبل المستهلك المصري بصفة عامة وفي محافظة الشرقية بصفة خاصة على تناول اللحوم الحمراء كأحد مصادر البروتين الحيواني بشكل أساسي إلا أنه مع ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء خاصة في السنوات الأخيرة اتجه معظم المستهلكين إلى تغيير النمط الغذائي لهم والإقبال على البدايل الأخرى المتاحة وفقاً لمستوى الدخل المتاح لديهم وكذلك وفقاً لأذواقهم.

جدول (٦): السمات والاقتصادية لمبحوثي عينة الدراسة وفقاً للتقسيمات المختلفة لعينة الدراسة للعام ٢٠١٨.

البيان	الوحدة	العينة	وفقاً للموقع الجغرافي		وفقاً للدخل الشهري بالجنيه	
			حضر	ريف	٢٥٠٠ جنيه فأقل	٢٥٠٠ - لأقل من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر
متوسط عدد أفراد الأسرة	عدد	٤,١٨	٤,١٠	٤,٢٥	٤,٥٤	٤,١١
متوسط الدخل الشهري للأسرة	جنيه	٣٩٧٣,٧٥	٤٨١٥	٣١٣٢,٥	٢١٠٣,٨٣	٣٧٨٨,٩١
متوسط الدخل الشهري للفرد داخل الأسرة	جنيه	٩٥٠,٦٦	١١٧٤,٣٩	٧٣٧,٠٦	٤٦٣,٤٠	٩٢٨,٦٥

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

أنماط استهلاك اللحوم الحمراء البلدية بالعينة:

يتضح من جدول (٧) وجود اختلاف في مصادر اللحوم الحمراء المفضلة لدى أفراد العينة إلا أن حوالي ٣٣,٣٤٪ منهم يفضلون لحوم الأبقار عن غيرها من اللحوم الحمراء وذلك مع استخدامهم أنواع أخرى من اللحوم أيضاً، كما أن حوالي ٢٦,٦٧٪ من أفراد العينة يفضلون استهلاك لحوم الجاموس. في حين أن حوالي ٢٣,٣٤٪ يفضلون لحوم الجمال. وأخيراً لحوم الأغنام بنسبة بلغت حوالي ١٦,٦٥٪. وهذا يعني أن استهلاك لحوم الماشية بعينة الدراسة يمثل حوالي ٦٠,٠١٪ وذلك من جملة آراء أفراد عينة الدراسة حول مصادر اللحوم التي يفضلونها عن غيرها.

وبدراسة مصادر اللحوم البلدية وفقاً للموقع الجغرافي فقد تبين وجود اختلاف بين المستهلكين في الحضر والريف في تفضيلهم لمصدر اللحوم البلدية إلا أنهم جميعاً يفضلون لحوم الماشية عن غيرها من اللحوم حيث يمثل استهلاك لحوم الماشية حوالي ٦٨,٤٨٪، ٤٨,١٧٪ وذلك لكل من سكان الحضر وسكان الريف على الترتيب. ويتضح أيضاً أن ٢٧,٧٥٪ من سكان الريف (حوالي ثلث العينة) يشترون لحوم الجمال.

أما بدراسة مصادر اللحوم البلدية وفقاً للدخل الشهري للمستهلكين فقد تبين وجود اختلاف بين المستهلكين في الفئات الدخلية محل الدراسة في تفضيلهم لمصدر اللحوم البلدية حيث اتضح أن الفئتين الثالثة (٥٠٠٠ جنيه/ شهر فأكثر) والفئة الثانية (٢٥٠٠ - لأقل من ٥٠٠٠ جنيه/ شهر) يفضلون لحوم الماشية عن غيرها من اللحوم حيث يمثل استهلاك لحوم الماشية في كل منهما حوالي ٦٤٪. ٦١,٩٠٪ على الترتيب. أما بالنسبة للفئة الأولى (أقل من ٢٥٠٠ جنيه/ شهر) فإنهم يفضلون لحوم الجمال حيث يمثل استهلاك لحوم الجمال لدى تلك الفئة حوالي ٦٩,٥٦٪.

دورية شراء اللحوم الحمراء البلدية:

تشير بيانات الجدول إلى أنه يتم شراء اللحوم الحمراء كل ١٥ يوم بالنسبة لحوالي ٤٦,١٥٪ من أفراد العينة. ويتم الشراء كل أسبوع بالنسبة لحوالي ٢٨,٢٠٪. بينما يتم الشراء كل شهر لدى حوالي ١٥,٣٨٪. وأخيراً فإن حوالي ١٠,٢٧٪ من أفراد العينة يشترون اللحوم الحمراء في المواسم والأعياد فقط. وبدراسة دورية الشراء للحوم الحمراء من وجهة نظر أفراد العينة وذلك وفقاً للموقع الجغرافي فقد تبين أن كل من سكان الريف والحضر ينشابهان إلى حد كبير في دورية الشراء. أما وفقاً للدخل الشهري فينتضح من الجدول أن التكرار النسبي لدورية شراء اللحوم الحمراء تختلف حسب الفئة الدخلية بعينة الدراسة حيث أنه في الفئات الأولى (أقل من ٢٥٠٠ جنيه/ شهر) والثانية (٢٥٠٠ - لأقل من ٥٠٠٠ جنيه/ شهر) والثالثة (٥٠٠٠ جنيه/ شهر فأكثر) أعلى تكرار نسبي كان لدورية الشراء كل ١٥ يوم وبلغ حوالي ٤٤,٤٠٪، ٥٠,٠٪، ٤٤,٤٥٪ لكل منهما على الترتيب.

مصادر شراء اللحوم الحمراء:

تختلف مصادر شراء أفراد العينة للحوم الحمراء البلدية بعينة الدراسة فمنهم من يشتريها من جزار عادي (ليس له ترخيص ويعمل بالجزارة في منزلة أو في مكان دون ترخيص لمزاولة مهنة الجزارة) بنسبة بلغت حوالي ٤٧,٥%. ومنهم من يشتريها من جزار مرخص وله محل جزارة وسجل تجاري بنسبة بلغت حوالي ٤٥%. وأخيراً الشراء من الشوادر التي يقيمها بعض الجزارين أو التي تقيمها الدولة أو القوات المسلحة بنسبة بلغت حوالي ٧,٥% وذلك من جملة آراء أفراد العينة.

وبدراسة مصادر الشراء وفقاً للموقع الجغرافي فقد تبين أنه في الحضر الكثير من الأفراد يفضلون الشراء من جزار مرخص بنسبة بلغت حوالي ٦٠%. بينما في الريف فإن حوالي ٦٥% يفضلون الشراء من جزار عادي.

جدول (٧): أنماط استهلاك اللحوم الحمراء البلدية التي يقبل عليها المستهلك وأسباب الإقبال عليها ودورية ومصادر الشراء ومواصفات اللحوم من وجهة نظر الأفراد داخل التقسمات المختلفة بعينة الدراسة الميدانية

للعام ٢٠١٨.

البيان	العينة	وفقاً للموقع الجغرافي		وفقاً للدخل الشهري بالجنيه	
		حضر	ريف	٢٥٠٠ - لأقل	٥٠٠٠ - لأقل
نوع اللحم التي يقبل عليها المستهلك	أبقار	٣١,٤٣	٣٦,٠٠	٢١,٤٣	٤٨,٠٠
	جاموس	٣٧,١٤	١٢,١٧	٤٨,٠٨	١٦,٠٠
	أغنام	٢٢,٨٦	٢٤,٠٤	١٤,٢٨	٢٤,٠٠
	جمال	٨,٥٧	٢٧,٧٥	١٦,٢١	١٢,٠٠
	جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
دورية الشراء	اسبوعي	٣٦,٣٤	٢٦,٥٠	١١,١١	٣٣,٣٤
	كل ١٥ يوم	٤٦,١٥	٤٧,٢١	٤٤,٤٠	٥٠,٠٠
	شهري	١٦,٦٧	١٤,٠٩	٢٢,٢٤	٨,٣٤
	موسمي	١٠,٢٧	١٢,٢٠	٢٢,٢٥	٨,٣٢
	جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مصادر شراء اللحوم الحمراء	جزار مرخص	٤٥	٦٠	٣٠	٥٢,٩٤
	جزار عادي	٤٧,٥٠	٢٠	٦٤,٢٩	٤٧,٠٧
	شوادر	٧,٥٠	١٠	٢١,٤٢	-
	جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
سبب اختيار مصدر الشراء	لحوم مضمونة	٣٦,٠٥	٣٩,٤٧	٢٩,٤١	٣٨,٨٩
	قرب المسافة	٣٢,٥٦	٣٩,٤٧	٢٣,٥٣	٣٦,١١
	سعر مناسب	١٧,٤٤	١٠,٥٣	٢٩,٤١	١٣,٨٩
	وجود علاقات أسرية	١٢,٧٩	٧,٩٠	١٤,٧١	١١,١١
	أخرى	١,١٦	٢,٦٣	٢,٩٤	-
مواصفات اللحوم البلدية من وجهة نظر الأفراد	جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	مختومة بختم المجزر	١٠,٦٠	١١,٦٩	٩,٤٦	١٣,٢٣
	مدبوحة في نفس يوم الشراء	١١,٢٦	٩,٠٩	١٣,٩٥	٨,٨٢
	لونها وردي	٢١,١٩	٢٣,٣٨	٢٣,٢٥	١٩,١٢
	لمسها جيد	١٣,٩١	١٤,٢٩	١٦,٢٨	١١,٧٦
	رائحتها جيدة	٥,٩٦	٧,٧٩	٤,٠٥	٤,٤١
	طعم جيد	١٠,٦٠	٧,٧٩	١١,٦٣	١٤,٧١
	بدون دهون	١٥,٨٩	١٥,٥٨	١٦,٢٣	١٦,١٨
	صغيرة السن	١٠,٥٩	١٠,٣٩	١٠,٨١	١١,٧٦
	جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

أما بدراسة مصادر الشراء وفقاً للفئات الدخلية فقد تبين أنه في الفئة الأولى يفضل حوالي ٦٤,٢٩٪ منهم الشراء من جزر عادي. بينما في الفئتين الثانية والثالثة فإن حوالي ٥٢,٤٩٪. ٧٧,٧٨٪ من كل منهما على الترتيب يفضلون الشراء من جزر مرخص.

أسباب اختيار مصادر الشراء:

من بيانات عينة الدراسة تبين وجود عدة أسباب لدي أفراد العينة لاختيار مصدر شراء اللحوم الحمراء إلا أنها ارتفعت لتصل أقصاها لأنها تعتبر لحوماً مضمونة بنسبة تمثل حوالي ٣٦,٠٥٪. يليها قرب الجزر منهم بنسبة بلغت حوالي ٣٢,٥٦٪. وانخفضت لتصل أدناها أسباب أخرى مثل (التعود على الشراء من جزر معين. أن الجزر يرسل اللحوم الى المنازل حسب الاتفاق معه. عدم وجود جزر ثابت. ولغيرها من الأسباب) بنسبة تمثل حوالي ١,١٦٪.

ولا تختلف أسباب اختيار مصدر الشراء وفقاً للموقع الجغرافي أو وفقاً للفئات الدخلية عن متوسط العينة.

مواصفات اللحوم البلدية الجيدة:

يتم اختيار اللحوم الحمراء البلدية وفقاً للعديد من المواصفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ترتفع لتصل أعلاها في أن تكون اللحوم لونها وردي بنسبة بلغت حوالي ٢١,١٩٪. يليها أن تكون اللحوم بدون دهون أو على الأقل بنسبة قليلة من الدهون بنسبة تمثل حوالي ١٥,٨٩٪. وأقلها في اختيار اللحوم وفقاً لرائحتها الجيدة بنسبة بلغت حوالي ٥,٩٦٪.

ولا تختلف مواصفات اللحوم البلدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للموقع الجغرافي أو وفقاً للفئات

الدخلية عن متوسط العينة.

استهلاك اللحوم المجمدة المستوردة:

يختلف أفراد العينة في اختيار بدائل البروتين الحيواني المختلفة حيث أن البعض يعتبر اللحوم المجمدة المستوردة بديلاً جيداً للحوم الحمراء البلدية وبالتالي يقبل على شرائها بالإضافة إلى البدائل الأخرى من لحوم الدجاج والأسماك. بينما البعض الآخر لا يقبل على شرائها أبداً ويكتفي بلحوم الدجاج والأسماك كبديل للحوم الحمراء. ولكل من الفريقين أسبابه وذلك كما يلي:

- **أسباب الإقبال على شرائها:** يتضح من بيانات جدول (٨) وجود العديد من الأسباب التي تجعل بعض أفراد العينة يقبلون على شرائها ترتفع تصل أقصاها لأنهم لا يرون فرق بينها وبين اللحوم البلدية بنسبة بلغت حوالي ٣٦,١٧٪. يليها أن رخيصة الثمن بنسبة بلغت حوالي ٣١,٩١٪. يليها أنها متوفرة بالأسواق ويمثل تكرارها النسبي حوالي ٢١,٢٨٪. وأخيراً وجود أسباب أخرى مثل (التعود. الثقة في المكان الذي يشتريه منها. وغيرها) بنسبة تمثل حوالي ١٠,٦٤٪.
- **أسباب عدم الإقبال على شرائها:** تشير بيانات جدول (٨) إلى وجود عدة أسباب تجعل بعض أفراد العينة لا يقبلون على شرائها لعل من أهمها تفضيلهم للبدائل الأخرى بنسبة بلغت ٣٤٪. يليها عدم الثقة في مصدر شرائها أو في طريقة الذبح أو في نوع اللحوم نفسها ويمثل التكرار النسبي لعدم الثقة حوالي ٢٦٪. ثم يليها عدم التعود عليها بنسبة بلغت حوالي ٢٠٪. ولا تختلف أسباب الإقبال أو عدم الإقبال على شراء اللحوم المجمدة المستوردة بعينة الدراسة وفقاً للموقع الجغرافي أو وفقاً للفئات الدخلية عن متوسط العينة.

استهلاك بدائل اللحوم الحمراء:

يشير جدول (٩) إلى أن استهلاك بدائل اللحوم الحمراء بعينة الدراسة ارتفع ليصل أقصاه دجاج المزارع بنسبة تمثل حوالي ٣٠,٠٨٪. يليه الأسماك بنسبة بلغت حوالي ٢٩,٧٧٪، ثم يليه المصادر الأخرى مثل الكبدة والأحشاء الداخلية للحيوان بنسبة بلغت حوالي ١٨,٢٩٪. ثم يليه الطيور المنزلية بنسبة بلغت

حوالي ١٢,٣٢٪. وأخيراً اللحوم المجمدة بنسبة تمثل حوالي ٩,٥٥٪. وتلك النسب تدل على أن المستهلك الواحد يستهلك أكثر من بديل من تلك البدائل.

وبدراسة استهلاك بدائل اللحوم الحمراء وفقاً للموقع الجغرافي فقد تبين أنه في الحضر ارتفع ليصل أقصاه دجاج المزارع بنسبة تمثل حوالي ٤٤,٩١٪. يليه المصادر الأخرى للبروتين الحيواني بنسبة بلغت حوالي ٢٤,٧٠٪. ثم يليه الأسماك بنسبة بلغت حوالي ٢٢,٤٥٪. أما في الريف فإنه ارتفع لصل أقصاه اللحوم المجمدة بنسبة بلغت حوالي ٣٢,٤١٪. يليه الأسماك بنسبة بلغت حوالي ١٧,٥٦٪. ثم يليه الطيور المنزلية بنسبة بلغت حوالي ٢١,٠٧٪. وذلك من جملة آراء أفراد الدراسة.

جدول (٨): التكرار النسبي لأسباب استهلاك أو عدم استهلاك اللحوم الحمراء المجمدة من وجهة نظر الأفراد داخل التقسمات المختلفة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

وفقاً للدخل الشهري بالجنيه			وفقاً للموقع الجغرافي		العينة	مصادر البروتين الحيواني	
٥٠٠٠ جنية فأكثر	٢٥٠٠ - لأقل من ٥٠٠٠ جنية	٢٥٠٠ جنية فأقل	ريف	حضر			
-	٣٥	٣٢	٣٠,٧٧	٣٣,٣٣	٣١,٩١	رخصة الثمن	أسباب الإقبال على شرائها
-	١٥	٢٨	١٩,٦١	٢٣,٨١	٢١,٢٨	متوفرة بالأسواق	
٥٠	٤٠	٣٢	٣٤,٦٢	٣٨,١٠	٣٦,١٧	لا يوجد فرق بينها وبين اللحوم البلدية في الاستخدام للفرم كلحوم مفرومة أخرى ^(١)	
٥٠	١٠	٨	١٥	٤,٧٨	١٠,٦٤	جملة	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	عدم التعود عليها	أسباب عدم الإقبال عليها
٢٧,٧٨	١٦,٦٧	١٢,٥٠	٢٣,٨١	١٧,٢٤	٢٠	لا أتق فيها	
٢٢,٢٢	٣٩,١٧	٢٥	٢٨,٥٧	٢٤,١٤	٢٦	أفضل البدائل الأخرى	
٣٣,٣٣	٣٣,٣٣	٣٧,٥٠	٣٣,٣٣	٣٤,٤٨	٣٤	سبب نفسي	
١١,١١	١٦,٦٧	٢٥	١٤,٢٩	١٧,٢٤	١٦	أخرى	
٥,٥٦	٤,١٦	-	-	٦,٩٠	٤	جملة	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

(١) تعني تنوع استخدامها في الحياة اليومية وفي المناسبات

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

جدول (٩): التكرار النسبي لاستهلاك بدائل اللحوم الحمراء من مصادر البروتين الحيواني الأخرى من وجهة نظر الأفراد داخل التقسمات المختلفة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

وفقاً للدخل الشهري بالجنيه			وفقاً للموقع الجغرافي		العينة	المصدر
٥٠٠٠ جنية فأكثر	٢٥٠٠ - لأقل من ٥٠٠٠ جنية	٢٥٠٠ جنية فأقل	ريف	حضر		
٢١,١٤	٢٩,٨٢	٤٥,٩٩	١٣,١٧	٤٤,٩١	٣٠,٠٨	دجاج المزارع
٢٣,١٣	١٢,٢٨	٠	٢١,٠٧	٤,٤٩	١٢,٣٢	الطيور المنزلية
٢٠,٣٧	٢٨,٠٧	٤٠,٨٧	٢٧,٥٦	٢٢,٤٥	٢٩,٧٧	الأسماك
١٧,٨٠	١٠,٥٣	٠	٣٢,٤١	٣,٤٥	٩,٥٥	اللحوم المجمدة
١٧,٥٦	١٩,٣٠	١٣,١٤	٥,٧٩	٢٤,٧٠	١٨,٢٩	أخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

أما وفقاً للفئات الدخلية بعينة الدراسة فقد تبين أن التكرار النسبي لبدايل اللحوم الحمراء في الفئتين الدخيليتين الأولى والثانية ارتفع ليصل أقصاه في دجاج المزارع بنسبة تمثل حوالي ٤٥,٩٩٪. ٢٩,٨٢٪ لكل منهما على الترتيب. يليه الأسماك بنسبة تمثل حوالي ٤٠,٨٧٪. ٢٨,٠٧٪ لكل منهما على الترتيب. أما في الفئة الدخلية الثالثة فكان أعلاها في استهلاك الطيور المنزلية بنسبة بلغت حوالي ٢٣,١٣٪. يليها الأسماك بنسبة بلغت حوالي ٢٠,٣٧٪. يليها كل من دجاج المزارع واللحوم المجمدة بنسبة بلغت حوالي ٢١,١٤٪،

١٧,٨٠٪ لكل منهما على الترتيب، وأخيراً مصادر البروتين الحيواني بنسبة بلغت حوالي ١٧,٥٦٪. وذلك من جملة آراء أفراد الدراسة.

الكميات الفيزيائية المستهلكة من اللحوم الحمراء والبدايل الأخرى للبروتين الحيواني: تشير بيانات جدول (١٠) إلى أن الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني (اللحوم الحمراء والبدايل الأخرى) للأسرة والفرد داخل الأسرة بعينة الدراسة ارتفعت لتصل أقصاها اللحوم البيضاء (وتشمل دجاج المزارع والطيور المنزلية) فقد بلغت حوالي ٥,٢٧٥ كجم/شهر و ١,٣٥٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. يليها الأسماك وبلغت حوالي ٣,٦٢٥ كجم/شهر و ٠,٩١٦ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. ثم يليها اللحوم الحمراء البلدية وبلغت حوالي ٣,٢٢٥ كجم/شهر و ٠,٨١٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. وأخيراً اللحوم المجمدة المستوردة وبلغت حوالي ١,٧١٢ كجم/شهر و ٠,٤١٨ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. وبدراسة الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني للأسرة والفرد داخل الأسرة وفقاً للموقع الجغرافي للمستهلكين بعينة الدراسة ففي الحضرتين تبين أنها ارتفعت ليصل أقصاها في اللحوم البيضاء وبلغت حوالي ٥,٦٢٥ كجم/شهر و ١,٣٧٢ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. يليها اللحوم الحمراء وبلغت حوالي ٤,٢٧٥ كجم/شهر و ١,٠٤٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. ثم يليها الأسماك وبلغت الكمية المستهلكة منه للأسرة والفرد داخل الأسرة حوالي ٤,١٧٥ كجم/شهر و ١,٠٤٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب وأخيراً اللحوم المجمدة المستوردة وبلغت حوالي ١,٣٢٥ كجم/شهر و ٠,٧٩٧ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب.

أما في الريف فقد تبين أن الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني للأسرة والفرد داخل الأسرة ارتفعت ليصل أقصاها في اللحوم البيضاء وبلغت حوالي ٤,٩٢٥ كجم/شهر و ١,٠٩٤ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. يليها الأسماك وبلغت الكمية المستهلكة منه للأسرة والفرد داخل الأسرة حوالي ٣,٠٧٥ كجم/شهر و ٠,٦٨٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. ثم يليها اللحوم الحمراء وبلغت حوالي ٢,١٧٥ كجم/شهر و ٠,٤٨٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. وأخيراً اللحوم المجمدة المستوردة وبلغت حوالي ٢,١٠٠ كجم/شهر و ٠,٤٦٧ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب.

أما بدراسة الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني للأسرة والفرد داخل الأسرة وفقاً للفئات الدخلية للمستهلكين بعينة الدراسة فقد تبين فإن الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني في الفئة الأولى ارتفعت ليصل أقصاها اللحوم البيضاء وبلغت حوالي ٧ كجم/شهر و ١,٢٨٤ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. يليها اللحوم الحمراء وبلغت حوالي ٥,٢٧٨ كجم/شهر و ١,٢٨٤ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. ثم يليها الأسماك وبلغت حوالي ٤,٧٧٨ كجم/شهر و ١,١٦٢ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. وأخيراً اللحوم المجمدة المستهلكة وبلغت الكمية المستهلكة منها للأسرة ولل فرد داخل الأسرة حوالي ٣,٢٧٨ كجم/شهر و ٠,٧٩٧ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب.

أما في الفئة الثانية فقد ارتفعت الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني في ليصل أقصاها اللحوم البيضاء وبلغت حوالي ٤,٩٢٥ كجم/شهر و ١,١٩٨ كجم/شهر لكل من الأسرة والفرد داخل الأسرة على الترتيب. يليها الأسماك وبلغت حوالي ٣,٣٦١ كجم/شهر و ٠,٧٨٦ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. ثم يليها اللحوم الحمراء وبلغت حوالي ٣,٢٢٢ كجم/شهر و ٠,٧٨٣ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب. وأخيراً اللحوم المجمدة المستوردة وبلغت الكمية المستهلكة منها للأسرة ولل فرد داخل الأسرة حوالي ١,٦٣٩ كجم/شهر و ٠,٣٦٠ كجم/شهر لكل منهما على الترتيب.

أما في الفئة الثالثة فقد ارتفعت الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني في ليصل أقصاها اللحوم البيضاء وبلغت حوالي ٤,٢٣١ كجم/شهر و ١,٠٢٩ كجم/شهر لكل من الأسرة والفرد داخل الأسرة على الترتيب. يليها اللحوم المجمدة المستوردة وبلغت حوالي ٣,٦٨٧ كجم/شهر و ٠,٨٨٨ كجم/شهر لكل منهما

على الترتيب. ثم يليها الأسماك وبلغت حوالي ٣,١٩٢ كجم/ شهر و ٠,٧٦٨ كجم/ شهر لكل منهما على الترتيب. وأخيراً اللحوم الحمراء وبلغت الكمية المستهلكة منها للأسرة ولل فرد داخل الأسرة حوالي ١,٨٠٨ كجم/ شهر و ٠,٤٤٠ كجم/ شهر لكل منهما على الترتيب.

جدول (١٠): الكميات الفيزيائية المستهلكة للأسرة والفرد داخل الأسرة من المصادر المختلفة للبروتين

الحيواني (بالكيلوجرام / شهر) داخل التقسيمات المختلفة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

وفقاً للدخل الشهري بالجنيه			وفقاً للموقع الجغرافي		العينة	مصادر البروتين الحيواني	
٥٠٠٠ جنية فأكثر	٢٥٠٠ - لأقل	٢٥٠٠ جنية فأقل	ريف	حضر			
١,٨٠٨	٣,٢٢٢	٥,٢٧٨	٢,١٧٥	٤,٢٧٥	٣,٢٢٥	لحوم الحمراء البلدية	للأسرة ^(١)
٣,٦٨٧	١,٦٣٩	٣,٢٧٨	٢,١٠٠	١,٣٢٥	١,٧١٢	لحوم البلدية المجمدة	
٤,٢٣١	٤,٩٢٥	٧,٠٠٠	٤,٩٢٥	٥,٦٢٥	٥,٢٧٥	لحوم البيضاء	
٣,١٩٢	٣,٣٦١	٤,٧٧٨	٣,٠٧٥	٤,١٧٥	٣,٦٢٥	الأسماك	
٠,٤٤٠	٠,٧٨٣	١,٢٨٤	٠,٤٨٣	١,٠٤٣	٠,٨١٣	لحوم الحمراء البلدية	لل فرد داخل الأسرة
٠,٨٨٨	٠,٣٦٠	٠,٧٩٧	٠,٤٦٧	٠,٧٩٧	٠,٤١٨	لحوم المجمدة المستودة	
١,٠٢٩	١,١٩٨	١,٧٠٣	١,٠٩٤	١,٣٧٢	١,٣٥٣	لحوم البيضاء	
٠,٧٦٨	٠,٧٨٦	١,١٦٢	٠,٦٨٣	١,٠١٨	٠,٩١٦	الأسماك	

(١) متوسط عد أفراد الأسرة (٤,١٨) فرد / أسرة

المصدر: حسب من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠١٨.

الملخص

تعتبر اللحوم الحمراء أحد أهم مصادر البروتين الحيواني في مصر ونظراً لارتفاع سعرها مقارنة بغيرها من المصادر الأخرى يتجه المستهلكين لاستهلاك المصادر الأخرى بالإضافة للحوم الحمراء والتي لا غنى عنها في البيوت المصرية وذلك نظراً لعدة أسباب منها القيمة الغذائية العالية للحوم الحمراء وللطعم المميز للحوم الحمراء والتي يفضلها المستهلكين. وتمثلت مشكلة الدراسة في أن إنتاج اللحوم الحمراء يواجه بالعديد من التحديات التي تحول دون زيادته وبالتالي ينخفض متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء، حيث أن الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء في مصر لا تفي بالاحتياجات الاستهلاكية منها.

استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء. ودراسة تطور أهم العوامل المؤثرة على الطلب على اللحوم الحمراء في مصر خلال نفس الفترة. بالإضافة إلى التعرف على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء وأهم بدائل البروتين الحيواني الأخرى بعينة الدراسة في محافظة الشرقية.

واعتمدت الدراسة في عرض وتحليل البيانات على الأسلوبين الكمي والوصفي متمثلاً في حساب المتوسطات ومعامل الاختلاف ومعامل التحديد. والنسب المئوية. ومعدل النمو. والتكرار النسبي. وتقدير دالة الطلب على اللحوم الحمراء باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد المرحلي.

واعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات وهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الرسمية والبيانات الأولية المستمدة من استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك الغرض. وتم تجميع استمارات الاستبيان بواقع ٤٠ مشاهدة لكل مركز من المراكز المختارة (كفر صقر، وديرب نجم، وبليبس)، وكذلك ٢٠ مشاهدة للأسر في الحضر، و٢٠ مشاهدة للأسر في الريف. وبالتالي بلغ عدد المشاهدات في حضر محافظة الشرقية ٦٠ مشاهدة وعدد المشاهدات في الريف ٦٠ مشاهدة أيضاً وذلك لسهولة المقارنة بينهما. وبلغ إجمالي عدد المشاهدات ١٢٠ مشاهدة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- انخفاض إنتاج اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) بمعدل انخفاض سنوي ١٪. مع وجود ارتفاع في الاستهلاك خلال نفس الفترة بمعدل نمو سنوي ٢٪. وبالتالي ارتفعت الفجوة الغذائية

- من اللحوم الحمراء بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٩٪. وانخفض متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بمعدل انخفاض سنوي بلغ حوالي ٣٪.
- ٢- ارتفعت كمية الواردات من اللحوم المجمدة المستوردة خلال نفس الفترة بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٣٪.
- وارتفعت قيمة الاستيراد بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٢٠٪ وذلك لارتفاع أسعار الطن من اللحوم المستوردة وارتفاع أسعار الصرف خلال فترة الدراسة خاصة في السنوات الأخيرة.
- ٣- بتقدير دالة الطلب على اللحوم الحمراء وجود علاقة طردية موجبة بين كمية اللحوم الحمراء البلدية المستهلكة بالألف طن وبين كل من عدد السكان بالمليون نسمة. ومتوسط الدخل الفردي السنوي بالجنيه. وهذا يعني أن زياد هذين المتغيرين أو أحدهما يؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن. في حين يوجد علاقة عكسية بين كمية اللحوم الحمراء البلدية المستهلكة بالألف طن وكل من سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء البلدية بالجنيه. وسعر الكيلو جرام من السمك البلطي بالجنيه. وسعر الكيلو جرام من اللحوم المجمدة المستوردة بالجنيه. وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات أو احداها يؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء البلدية بالألف طن.
- ٤- وبدراسة نوع اللحوم البلدية التي يفضلها المستهلكين بعينة الدراسة تبين أن أكثر أفراد العينة يفضلون لحوم الأبقار. يليه لحوم الجاموس.
- ٥- وبدراسة التكرار النسبي لاستهلاك بدائل اللحوم الحمراء بعينة الدراسة فقد تبين أنه ارتفع ليصل أقصاه في اللحوم البيضاء. يليه الأسماك. ثم يليه المصادر الأخرى للبروتين الحيواني.
- ٦- وأخيراً بدراسة الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني للأسرة والفرد داخل الأسرة بعينة الدراسة ارتفعت لتصل أقصاها اللحوم البيضاء. يليها الأسماك. ثم يليها اللحوم الحمراء البلدية. وأخيراً اللحوم المجمدة المستوردة.

وتأسيساً على ما سبق توصي الدراسة بالآتي:

- ١- زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء لمواجهة الزيادة السنوية المضطردة في الاستهلاك نتيجة للزيادة السنوية في عدد السكان وذلك عن طريق:
- الاهتمام بصغار المربين حيث أن بحيازتهم حوالي ٨٠٪ من الثروة الحيوانية في مصر. وذلك عن طريق توفير الرعاية البيطرية وعمل الندوات والمؤتمرات الإرشادية في القرى والكفور الصغيرة المنتشرة بريف مصر وذلك لتوعية صغار المربين بالأساليب الحديثة لرعاية الحيوانات ومعرفة الأمراض المتوطنة وكيفية تلافي الإصابة بها بالتحصينات الدورية والرعاية الجيدة والنظافة الكاملة في حظائر الحيوانات.
 - توفير التحصينات الخاصة بالماشية خاصة ضد الأمراض الوبائية المتوطنة في مصر مثل مرض الحمى القلاعية. ومرض الجلد العقدي وغيرها من الأمراض التي قد تؤدي إلى تناقص الثروة الحيوانية في مصر.
 - تشجيع شباب الخريجين خاصة المتخصصين في الإنتاج الحيواني من المدارس الزراعية وكلليات الزراعة على مشروعات لتتمة الثروة الحيوانية. وذلك بتوفير قروض بنكية بفوائد ميسرة وفترات سماح مناسبة.
 - التنسيق بين المعاهد البحثية المختلفة لعمل أبحاث ودراسات لإنتاج أعلاف غير تقليدية للحيوانات وتكون مفيدة من الناحيتين الغذائية والاقتصادية. وإيجاد وسيلة لتعريف صغار المزارعين بتلك الأعلاف وفوائدها.
 - الاهتمام بمشروعات تربية البتلو وتشجيع الاستثمار في ذلك المجال خاصة لكبار المستثمرين لتكون تلك المشروعات ذات كفاءة إنتاجية واقتصادية عالية.

- ٢- الاهتمام بزراعة الأراضي الجديدة (المستصلحة) في مصر بالمواد العلفية مثل الذرة الصفراء وفول الصويا وغيرها لتقليل استيرادها من الخارج.
- ٣- تشجيع شباب الخريجين على العمل في مجال تجارة اللحوم وتوزيعها بأسعار مناسبة للمستهلك.
- ٤- تشديد الرقابة التموينية والصحية على منافذ اللحوم الحمراء.
- ٥- تقنين استيراد اللحوم الحمراء المجمدة لتقليل حدة التنافس بينها وبين اللحوم الحمراء البلدية.

المراجع

- ١- أحمد أحمد السيد (دكتور). محمد محمد سليمان (دكتور). سعيد فؤاد محمد أحمد: الطلب على البروتين الحيواني في ريف محافظة الشرقية. الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي. المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين (الثروة الحيوانية في إطار التنمية الزراعية المصرية (١٧ - ١٨ أكتوبر) ٢٠٠٧. الصفحات (٢٠٥ - ٢١٦).
- ٢- أحمد محمد على محمد زيدان وآخرون: الواقع الحالي والمستقبلي لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء والطلب عليها في مصر. مجلة العلوم الزراعية بكلية الزراعة جامعة أسيوط. المجلد (٤٧). العدد (٤) ٢٠١٦. الصفحات (٢٥١ - ٢٦٢).
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/ جملة / مستهلك). أعداد متفرقة.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمنتجات للاستهلاك من السلع الزراعية. أعداد متفرقة.
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي. أعداد متفرقة.
- ٦- الموقع الالكتروني للبنك الدولي. بنك البيانات. مؤشرات التنمية العالمية.
- ٧- الموقع الالكتروني لخريطة التجارة العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (Trade map).
- ٨- محمد أحمد سعيد (دكتور). وأيمن عبد القوي شيلابي (دكتور): دراسة اقتصادية للطلب على البروتين الحيواني بريف وحضر محافظة الفيوم. مجلة العلوم الزراعية. كلية الزراعة جامعة المنصورة. المجلد (٣) العدد (٣) ٢٠١٢. الصفحات (٣٨٩ - ٣٩٨).
- ٩- محمد عبد السميع عناني (دكتور): التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات الاقتصادية مدخل حديث باستخدام SPSS. شركة ناس للطباعة. الطبعة الثالثة ٢٠١١.
- ١٠- هنا المعطي: ماهي فوائد اللحوم الحمراء. الموقع الالكتروني موضوع (www.mawdoo3.com) ٢٦ يناير ٢٠١٩.

Determinants of demand for municipal red meat in Sharkia Governorate

Dr. Tahany Saleh Mohamed Bayoumi Youssef

Dr. Ahmed Ibrahim Mohammed Ragab Essawy

Summary

Red meat is considered one of the most important sources of animal protein in Egypt and due to its high price compared to other sources. consumers tend to consume other sources in addition to red meat. which is indispensable in Egyptian homes. due to several reasons. including the high nutritional value of red meat and the distinctive taste of red meat favored by consumers. . The problem of the study was that the production of red meat is facing many challenges that prevent it from

increasing and thus decreases per capita red meat. as the production capacity of red meat in Egypt does not meet the consumption needs of them.

The study aimed to identify the current status of production and consumption of red meat. The study of the development of the most important factors affecting the demand for red meat in Egypt during the same period. In addition to identifying the amount of red meat consumed and other important animal protein alternatives in the study sample in Sharkia Governorate.

The study relied on quantitative and descriptive methods for presenting and analyzing data represented in the calculation of averages. coefficient of variation. coefficient of determination. percentages. growth rate and relative frequency. Estimation of the red meat demand function using the multiple linear regression method. in addition to calculating the elasticities of demand for red meat. As well as the use of two-way analysis of variance.

The study relied on two main sources of data: the published and unpublished secondary data from official authorities. and the primary data drawn from a questionnaire designed specifically for that purpose. The questionnaire forms were collected by 40 views for each of the selected centers (Kafr Saqr. Dearb Negm and Belbeis). as well as 20 views for families in urban areas. and 20 views for families in the countryside. Consequently. the number of views in Al Sharkia Governorate was 60. and the number of views in the countryside was also 60. for easy comparison. The total number of views reached 120 views.

The study has reached several results including:

- 1- Red meat production decreased in Egypt during the period (2005 - 2017) at an annual decrease rate of 1%. with an increase in consumption during the same period with an annual growth rate of 2%. Average per capita red meat fell at an annual decrease of about 3%.
- 2- Imports of imported frozen meat increased during the same period with an annual growth rate of about 3%.
- 3- By estimating the demand function for red meat. there is a positive direct relationship between the amount of municipal red meat consumed in a thousand tons and between each of the population in a million people. and the average annual per capita income in pounds. This means that the increase in these two variables. or one of them. leads to an increase in the consumption of red municipal meat by a thousand tons. While there is an inverse relationship between the amount of municipal red meat consumed in a thousand tons and each of the price of a kilogram of municipal red meat in pounds. the price of a kilogram of tilapia fish in pounds. and the price of a kilogram of frozen meat imported in pounds. This means that an increase in these variables or one of them leads to a decrease in the amount consumed of red municipal meat in thousand tons.
- 4- The study of the type of municipal meat favored by consumers in the sample study shows that most respondents prefer beef meat. followed by buffalo meat.
- 5- The study of the relative frequency of consumption of red meat substitutes in the study sample was found to have increased to the maximum in white meat. followed by fish. followed by other sources of animal protein.
- 6- Finally. the study of the consumed quantities of animal protein for the family and the individual within the household sample rose to the maximum white meat. followed by fish. and then followed by red meat. Finally imported frozen meat.